

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تindil)

انجیل مرقس

يُوصَفُ مَرْقُسُ لِقَرَائِهِ فِي الْآيَةِ الْأَفْتَاحِيَّةِ النَّقْطَةُ الْمُحَوَّرَةُ لِهُمْ إِنْجِيلُهُ: مَعَ أَنْ يَوْسِعُنَا تَعْلِمُ الْكَثِيرُ عَنِ الرَّسُولِ وَالشَّخْصِيَّاتِ الْأُخْرَى مِنْ قِرَاءَةِ إِنْجِيلِ مَرْقُسٍ، فَنَّ الْمُهِمُّ بِمَكَانِ فَهُمْ مَا يَعْلَمُهُ عَنِ الْرَّبِّ يَسُوعَ: يَسْوِعُ هُوَ الْمَسِيحُ أَيْنَ اللَّهُ" (مَرْقُسُ ١: ١١)

السياق

من المتفق عليه في العموم أن إنجيل مرقس كان أول إنجيل يكتب بين الأناجيل القانونية الأربع. لم تكن ثمة أناجيل قبل كتابة إنجيل مرقس. لقد توافرت تقاليد الإنجيل أو جرى "تسليمها" شفهياً تحت إشراف المعابين وخطّاها كلمة الله **(لوقا 1: 2)**. عندما بدأ هؤلاء المعابين يموتون، أصبح تسجيل تقاليد الإنجيل كتابة أمراً مهمّاً. بحسب تقليد الكنيسة بعد استشهاد بطرس في منتصف ستينيات القرن الأول. من القرن الأول الميلادي طابت كنيسة روما من يوحا مرقس كتابة حياة الرب يسوع والتعاليم التي سلمها لهم بطرس شفوياً. وذلك، أصبح مرقس أول كاتب ما نسميه، **"الآن إنجيلي بشير"**، وهو وصف مكتوب لحياة الرب يسوع وتعاليمه من المواد الشفهية عن الرب

المُلْكُ

إن الهيكل العام لإنجيل مرقس هو جغرافي، فتروي الأصحاحات التسعة الأولى أحداث خدمة الرب يسوع في الجليل والمنطقة المحيطة بها. وفي سافر الرب يسوع وتلاميذه من الجليل إلى أورشليم -^{٥٢} مرقس ١:١٠-١١ حيث جرت آخر أصحاحات الإنجيل (١٦:١-٢٠) في أورشليم وما حولها. لا تحتوي أقدم المخطوطات وبعض الشواهد القديمة الأخرى على الأعداد 20-9 من الأصحاح السادس عشر. (اتبع متن ولوقا، في استخدامهما لمرقس، هذا المخطط الجغرافي، لكن يوحنا نظم إنجيله بصيغة مختلفة)

وبحري إبراز نقطة التحول الرئيسية في خدمة الرب يسوع في
عند منتصف الانجيل الكتاب. وفي قصصية فيلي، اعترف التلاميذ
للمرة الأولى بيلامنهم بأن يسوع هو المسيح (٢٩). بناءً على هذا

الكاتب

أول مرجع يشير إلى تأليف مرقس يأتي من بابايس في بداية القرن الثاني ومنه يقتبس مؤرخ الكنيسة الأولى يوسبايوس: "مرقس إذ كان يُترجم لبطرس كتب بدقة، ولو من دون ترتيب، كل ما تذكره عما قاله رب أوّف عمله. لأنّه لا سمع الرب ولا تبعه، ولكنه فيما بعد... نتبع بطرس (يوسبايوس، ٣٩، ٣، ١٦).

وقد أجمعت الكنيسة الأولى على اعتبار يومنا مرسى هو كاتب هذا الإنجيل. ومن غير المرجح أن يكون بابايس وآخرون نسبوا هذا الإنجيل إلى واحد من غير الرسل سمعته مشوهة (انظر أعمال الرسول ١٣: ١٣، إلا إذا كان مرسى هو الكاتب ٤١- ٣٦: ١٥).

كان كاتب هذا الإنجيل يتحدث لغتين بطلاقة، كما تشير العبارات الaramية في نصه اليوناني (على سبيل المثال: مرقس ٥: ٤١، ٣٤: ٧، ١٥: ٣٤) وكان يهودياً أيضًا، إذ كان يعرف العادات اليهودية المختلفة ويشرّحها كان يوحنا (أع: ١٤: ١٢) على سبيل المثال: (٣: ٧) لفراه من الأمم مرقس بالفعل يهوديًّا نشأ في أورشليم (أعمال الرسل ١٢: ١٢). وهكذا كان يعرف الaramية (اللغة الأم لشعب يهودا) وكان يُعرف العادات اليهودية.

لدى البعض اعترافات على أن هذا الإنجيل لا يشير بوضوح إلى صلة بين مرقس وبطرس، وأنه يبدو مقصوقاً كعمل أبيه أكثر مما يتوقف عليه المرأة من تسجيل مباشر لشهادة شاهد عن بطرس. ولكن إذا كان هذا الإنجيل كتب قرب أو بعد موته بطرس (انظر "التاريخ" أدناه)، فإن بطرس كان يروي هذه القصص لأكثر من ثلاثين عاماً. ومن خلال تكرار السرد، كان ممكناً أن تصبح قصته للإنجيل مصقولة جيداً. ثمة إشارات أيضاً إلى بطرس في هذا الإنجيل، ربما بسبب علاقته بمرقس الشخصية به (على سبيل المثال: **مرقس 1: 16-20**؛ **أعنة 4: 28-32**؛ **أعنة 5: 6-22**). يناسب مع الأدلة تماماً اعتبار بورخا **برنابا**، ابن عم برنبابا، كاتب هذا الإنجيل، بناءً على ما رواه بطرس لما عانبه بنفسه.

الزمن

ربما كتب يوحا مرقس تعاليم بطرس عن الرب يسوع بالقرب من وقت موت بطرس. لقد مات بطرس في روما نحو سنة 64 بعد الميلاد في الإضطهاد الذي مارسه نيرون على المسيحيين. كتب مرقس هذا الإنجيل على الأرجح في أو أخر الستينيات من القرن الأول، وهناك مقطعين بهما بيانات تدعم هذه الفكرة: (١) التركيز على الأمانة في وقت الإضطهاد تشير إلى وقت أثناء أو (٣٨: ١٠-١٣، ٣٠: ٩-١٣)، (٢) حدث الرب يسوع مسجلاً في الأصحاح الثالث عشر بشير

إلى أن خراب أورشليم كان يقترب بسرعة، وربما كان قد بدأ بالفعل مع الثورة اليهودية (66-73 بعد الميلاد)

الجمهور

حسب التقليد، كتب إنجيل مرقس للكنيسة روما. ومن الواضح أن القراء الأصليين كانوا يتحدثون اليونانية، وأنهم كانوا من الأمم، لأن الكاتب ويميز (٤: ١٤) على سبيل المثال: (٣: ٧) يشرح العادات اليهودية فرقاً عن "اليهود" (٣: ٧).

لأن كان القراء الأصليون مسيحيين. لقد كانوا على دراية بتأطير الإنجيل، لأن أوشياء مثل (٢٦: ٢٥) الكاتب لم يشرح مختلف مراجع العهد القديم من هو يوحنا المعمدان (١: ٨-٢)، ومن هو إشعيا النبي (١: ٢)، أو من هم الفرسان وعلموا البشرية (٧: ١)

الملامح الأدبية

يمكن رؤية عمل مرقس التحريري بصورة أوضح في عباراته التمهيدية على سبيل المثال، (١:٢٢-٢١)، (٤:١)، (٧:١)، وفي تعلقاته التفسيرية (على سبيل المثال: (١:٦)، (٢:٤)، (٤:٢)، (٦:١٤)، (٤:٤)، وفي ملخصاته (على سبيل المثال: (١:٧)، (١٤:١)، (٢٠:٥٢-٣)، (٢٠:١٧)، (٣٤:٣)، (٦:٣٩٥٣)، (٦:٥٦)، (١٥:٣٤)، (١:١٢-٧)، (٣:٥٦)).

المعنى والرسالة

المسيح، المحور اللاهوتي الرئيسي في إنجيل مرقس هو هوية يسوع الناصري. هذا التأكيد متذكور في الآية الافتتاحية للإنجيل: أراد مرقس أن يعرف قراوئه أن يسوع الناصري هو "المسيح ابن الله" وينتظر لقب "ابن الله" في إنجيل مرقس، وهناك شهادات متواتعة على هوية يسوع بصفته ابن الله: (الشياطين: ٣٤؛ ١١: ٥؛ ٧: ٥)، وقارن مع ١: ٢٤؛ والله نفسه: ١١: ٩؛ والكاتب مرقس (١: ١)؛ وقائد ٦: ١٣؛ ٣٢: ٦؛ ١٤: ١٥؛ ٦١: ٣٩) مئة روماني ألقاب أخرى ليسوع وردت في إنجيل مرقس، بما في ذلك (٦٢).

كان على ابن الله، خلال حياته على الأرض، حماية نفسه وأتباعه من سوء الفهم الشائع حول معنى مصطلح "المسيح" (أو "المسيئ") (انظر أدناه "سرُّ المسيء"). إن إرسالية الرب يسوع النهاية بصفته ابن الله نُفَسِّرَتْ من خلال موته، الذي يُنَذَّلُ فيه تَفْسِيرَه فَهِيَ عن كثيرين. إن الدعوة إلى التلمذة المسيحية هي دعوة إلى اتباع الميسئ ابن الله، لا سيما في خدمته وذبيحته. وتشير أيضًا خدمة الرب يسوع - بصفته ابن الله خلال حياته على الأرض - إلى عودته بصفته ابن الله، لِحُكْمِ ملوكَ الله.

موت الرب يسوع. يرکز انجيل مرقس كثيراً على قصة الرب يسوع
نجد في سائر أنحاء الانجيل إشارات كثيرة إلى موت
الرب يسوع (٢٠: ١٩-٣٤، ٢٠: ٨-٦، ٣١: ٩-٩، ٣١، ١٢، ٣١: ١٠-٣٣).
يؤكد مرقس أن موت الرب يسوع كان جزءاً من خطبة الله. كان (٤٧).
موته ضرورة للهبة (٨: ٣١)، لأنها مشيئة الله (١٠: ٤٥، ٣٦).
والعهد القديم أيضًا يعلم عن موت المسيح (انظر ١٤: ١٢، ٩: ٦، ٢١، ٢٧).
لقد جاء يسوع ليبدل نفسه فدية عن كثيرين (١٠: ٤٥). ويسفك (٤٩).
بدمه ذبحة للعهد الجديد (١٤: ٢٤).

الملمة المسيحية. يؤكّد مرقس أهمية اتباع الرب يسوع بإكثار ذواتنا وحمل الصليب (انظر :٣٤). لا تسمح الملمة المسيحية باستجابة فاترة، ولكنها تتطلّب ترك كل شيء لاتباع يسوع (١: ٢٠، ٢٠: ١)، وقد تجلّب الملمة المسيحية الاضطهاد والاستشهاد (٢: ٢٩، ٢٩: ٩). لكن هناك وعد للمسيحيين بأن الثبات في الإيمان يعني الخلاص، (١٣) وللحياة الأبدية (١٣: ٣٠).

سر المسيا" يطلب الرب يسوع، في إنجيل مرقس، من الآخرين ألا يعلووا هوبيته الحقيقية. ربما يكون هذا بسبب ميل الناس إلى إساءة فهم **ماهيتها** والغرض من مجده. لكن السر لا يُحفظ وينادي الناس به (٧). **أ. خلق الرب يسوع عجلاً ودهشة**، لدرجة أن سره لم يُعد ببساطة **ممكناً** إخفاءه. ولكن، بينما تكافح الشخصيات في القصة لفهم هوية الرب يسوع بصورة صحيحة، ينال قراء مرقس امتياز فهم الصورة الكاملة لهوية الرب في ضوء موته وقيامته.

مجيء ملوكوت الله، إن محيء ملوكوت الله لهو أمر جوهري في رسالة رب يسوع. يحتاج الناس إلى التوبة والإيمان بالإنجيل، لأن ملوكوت الله إن وعد العهد القديم ثُمَّ، وتخالف الحياة في (١٤: ١٥) قد جاء الملكوت بما كانت عليه في فتنة انتظار الملكوت